联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة السادسة والعشرون

عمان، الأردن، 10-13 أيلول/ سبتمبر 2023

أنشطة منظمة الأغذية والزراعة والأنشطة القطرية في الإقليم و متابعة طلبات وتوصيات الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الملخص التنفيذي

أعدت هذه المذكرة لإطلاع هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى على البرامج المعيارية والميدانية للغابات التي نفذتها المنظمة في 2022-2023، بما في ذلك الإجراءات التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة استجابةً لتوصيات الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى. وتيسيرًا للرجوع إليها، جُمعت أنشطة منظمة الأغذية والزراعة واستجاباتها تحت ستة عناوين رئيسية.

يرد في المرفق 1 موجز للأنشطة التي اضطلعت بها البلدان استجابةً لتوصيات الدورة الخامسة والعشرين للهيئة. وتعد البلدان التي قدمت تقارير إلى الأمانة البحرين، ومصر، ولبنان، وسوريا، وتركيا، وتونس، واليمن.

الإجراء المقترح بواسطة الهيئة

ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- تشجيع الدول الأعضاء على مواصلة إعداد برامج مشتركة بين القطاعات تهدف إلى مكافحة تدهور الأراضي، وتعزيز صحة النظم الإيكولوجية، والحفاظ على التنوع البيولوجي وتعميمه في القطاعات الزراعية، وتمكين المجتمعات المحلية المعتمدة على الحراجة والرعي بما في ذلك النساء.

- دعوة منظمة الأغذية والزراعة لدعم الدول الأعضاء في إعداد برامج مبتكرة للغابات والمراعي لاستعادة النظم الإيكولوجية للغابات والزراعة المختلطة بالغابات والمراعي وتقييم السلع والخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية الرعوية.

- دعوة منظمة الأغذية والزراعة لمواصلة دعم الدول الأعضاء في صياغة مشروعات إنمائية تدمج الحراجة والمراعي وتعزز العمل المشترك بين القطاعات من خلال أنشطة تعزز الإدارة الشاملة والمستدامة للنظم الإيكولوجية للزراعة المختلطة بالغابات والمراعي وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعددة.

يمكن توجيه الاستفسارات حول محتوى هذه الوثيقة إلى:

أمانة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا

Malek.Hayder@fao.org

أولًا: وضع السياسات وتنمية الموارد المتعلقة بالحراجة والمراعي

1- يقدم هذا القسم ملخصًا للإجراءات المتعلقة بالسياسات وتنمية الموارد المتخذة كمتابعة لتوصيات الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات والدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى.

2- أبرزت الدورة الخامسة والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى أهمية تعزيز التنسيق بين هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى، بهدف تعزيز الحوار بشأن السياسات المشترك بين القطاعات وضمان دمج المسائل الإقليمية الهامة المتعلقة بالحراجة/ المراعي في موضوعات مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية للشرق الأدنى. وفي هذا الصدد، ضمنت منظمة الأغذية والزراعة مشاركة توصيات هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى مع أمانتي مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى ولجنة الغابات ودمجها بالكامل في تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى. كما دعمت منظمة الأغذية والزراعة مشاركة رئيس هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى في الدورة الأخيرة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى. وعلاوةً على ذلك، أعدت منظمة الأغذية والزراعة ورقة فنية حول الأولوية الإقليمية لتخضير الزراعة لمناقشتها خلال الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى. تناولت هذه الورقة، من بين الموضوعات التي تم تناولها، تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى.

3- على هامش الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات التي عقدت في روما - إيطاليا في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في تشرين الأول/ أكتوبر 2022، التقت ***صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت علي***، سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة لبلدان الشرق الأدنى، مع مندوبين من منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، وشددت على أهمية الإدارة المستدامة للغابات والموارد الطبيعية في مواجهة التحديات المرتبطة بتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي، كما ناشدت مندوبي البلدان إلى تعزيز التعاون بشأن إجراءات حفظ التنوع البيولوجي، وبناء القدرات الاجتماعية والاقتصادية، وإصلاح النظم الإيكولوجية. ودعت *صاحبة السمو الملكي* إلى تعاون إقليمي لتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة ودعم قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

4- استنادًا إلى توصية هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى بشأن إجراء استعراض مفصل لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى بهدف زيادة تعزيز أهميته، وكفاءته، وفعاليته، أجرت منظمة الأغذية والزراعة استعراضًا للحوكمة استعرض النصوص الأساسية للهيئة، وحلل الهيكل المؤسسي الحالي المتعلق بالحراجة في المنطقة، واستعرض دور هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى ووضعها في هذا الصدد. وركزت البعثة أيضًا على المجالات المواضيعية التي تمت تغطيتها على مدى السنوات العشرين الماضية وقيمت مستوى تنفيذ توصيات الدورات فضلًا عن توقعات أعضاء الهيئة. (NEFRC/2023/3)

5- تماشيًا مع توصية هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى بتوسيع عملها بشأن المراعي وتعزيزه، أجرت منظمة الأغذية والزراعة تقييمًا إقليميًا بشأن الرعي وإدارة النظم الإيكولوجية الرعوية في إقليم الشرق الأدنى. أُجري التقييم في سبعة بلدان رائدة وهي (الجزائر، والأردن، وموريتانيا، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وتونس). تم تقديم نتائج التقييم خلال ورشة عمل إقليمية عقدت في تونس في الفترة من 14 إلى 15 كانون الأول/ ديسمبر 2022. وأشار التقييم إلى عدم وجود قاعدة بيانات موثوقة عن النظم الإيكولوجية الرعوية، وعدم تثمين القيم الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية التي توفرها الموارد الرعوية، فضلًا عن عدم كفاية السياسات والإطار القانوني الذي يجب أن يأخذ في الاعتبار نظم الإدارة التقليدية والمعارف المحلية جنبًا إلى جنب مع المعارف الفنية والعلمية. وسلط التقييم الضوء على الحاجة إلى تشجيع تبادل الخبرات داخل المنطقة بما في ذلك برامج بناء القدرات لدعم الرعاة وبناء قدرات الخبراء الوطنيين في تقييم السلع والخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية الرعوية.

6- استجابةً لتوصيات الدورة السابقة، ومن أجل تقديم تقارير فعالة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء، أعدت الأمانة مسح عبر الإنترنت بشأن متابعة توصيات هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى الموجهة إلى البلدان. وتعد البلدان التي أكملت المسح عبر الإنترنت البحرين، ومصر، ولبنان، وسوريا، وتركيا، وتونس، واليمن.

ثانياً ـ أنشطة ذات صلة بحشد الموارد والحصول على التمويل المناخي

7- تماشيًا مع توصيات الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى الموجهة لمنظمة الأغذية والزراعة حتى تتمكن من مساعدة الأعضاء على تعزيز التنسيق والتعاون في أنشطة تغير المناخ، أعد المكتب الإقليمي في

الشرق الأدنى وشمال إفريقيا المشروع الإقليمي للتعاون الفني لدعم مشاركتهم وتعزيز الكفاءات للانخراط في مؤتمر الأطراف في دورته السابعة والعشرين ومتابعة الفعاليات. قدم الدعم لممثلين وطنيين لـ14 دولة، ضمن أعمال المشروع الإقليمي للتعاون الفني، بهدف المشاركة في الفعاليات المعنية ببناء القدرات وغيرها من فعاليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في العامين 2021 و2022، وبالأخص الأسبوع المناخ الافتتاحي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الشرق الأوسط، ومعرض خطط التكيف الوطنية الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وورشة عمل ما قبل مؤتمر الأطراف في دورته السابعة والعشرين الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة عن الزراعة، وتغير المناخ، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته السابعة والعشرين. دعم المشروع الإقليمي للتعاون الفني حوالي 30 عمل من الأعمال التشاركية للفعاليات جانبية، خاصة في جناح المياه من أجل تغير المناخ، والغذاء، والزراعة في مؤتمر الأطراف في دورته السابعة والعشرين؛ بهدف التعظيم من شأن أولويات تغير المناخ في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا. كما قدم الدعم أيضًا إلى رئاسة مؤتمر الأطراف في دورته السابعة والعشرين، خاصة فيما يتعلق بمبادرة الغذاء والزراعة للتحول المستدام (فاست) التي تستهدف الحصول على التمويل المناخي، والمعرفة، والروابط السياساتية من أجل الزراعة والمناخ، علاوة على إعداد منشور حول الزراعة الذكية مناخيًا في مصر.

8- اتسع ملف التمويل المناخي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة في المنطقة. اعتمد منذ عام 2020 مشروعين لصندوق المناخ الأخضر في السودان والأردن بقيمة إجمالية 35 مليون دولار أمريكي، كما اعتمدت خمس مشروعات استعداد لصندوق المناخ الأخضر. تدعم العديد من تلك المشروعات عملية إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، كما تتناول موضوع التنوع البيولوجي، وزيادة القدرة على مواجهة تغير المناخ. تساعد مشروعات الاستعداد على تعزيز القدرات الجهات المعنية التشغيلية والفنية في البلدان من أجل الحصول على التمويل المناخي، وتطوير عمليات خطة التكيف الوطنية، وإعداد ملف لمشروعات المناخ القابلة للتمويل المصرفي.

9- استمرت منظمة الأغذية والزراعة في تقديم دعمها للدول الأعضاء بهدف تعزيز رصد الغابات على المستوى الوطني، وتعزيز التقييمات الخاصة بمخاطر تغير المناخ وجوانب الضعف لتقدير السيناريوهات المستقبلية، وتحقيق الغايات المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. في هذا الصدد، تدعم منظمة الأغذية والزراعة حكومة كلا من الجزائر والمغرب لتنفيذ النظام الوطني لرصد الأراضي والمعلومات من أجل تعزيز قدرة البلدين على إعداد تقارير عن عملهما المناخي وفقًا لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. يهدف المشروع إلى رفع قدرات الخبراء الفنيين من الجزائر والمغرب لإجراء القوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري، ورصد الأنشطة الوطنية ودون الوطنية للتخفيف من الآثار على الأراضي. نفذت كلا من منظمة الأغذية والزراعة وحكومة السودان مشروع بقيمة 10 مليون دولار أمريكي بعنوان "الأصماغ لأجل التكيف والتخفيف من التغيرات المناخية بالسودان". يحقق المشروع الفوائد المشتركة بين التخفيف والتكيف وغاياتها من خلال تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التكيف عن طريق دعم إنتاج الصمغ العربي وسلاسل القيمة الخاصة به، واستعادة إمكانات امتصاص الكربون بحزام الصمغ العربي.

ثالثاً - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي

10- دعت هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى في دورتها الخامسة والعشرين منظمة الفاو لتعزيز التعاون وأوجه التآزر مع المنظمات الإقليمية والدولية التي تعمل في مجال الغابات والمراعي، من خلال تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي. إطلاق عقد الأمم المتحدة بتشارك جهود كلا من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، وتتولى الهيئة والمنظمة قيادة هذا العقد. تماشيًا مع تلك المبادرة، وضعت خطة عمل إقليمية لتعزيز تبادل المعارف، وبناء القدرات، ودعم التعاون بين الجهات المعنية على المستوى الإقليمي. إطلاق عقد الأمم المتحدة رسميًا في آذار/مارس لعام 2022 في المنطقة والذي كان بمثابة منصة لرفع الوعي عن أهمية إصلاح النظم الإيكولوجية وضرورة العمل الجماعي. اجتمعت الجهات المعنية معًا أثناء فعلية إطلاق عقد الأمم المتحدة وشددوا على أهمية إصلاح النظم الإيكولوجية.

11- نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، ضمن خطة العمل، مجموعة ندوات عبر الإنترنت لرفع الوعي وزيادة الفهم عن أهمية إصلاح النظام الإيكولوجي في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا. تقدم الندوات عبر الإنترنت منصة لعرض قصص نجاح ومناقشات عن توقعات البلدان فيما يتعلق بإصلاح النظام الإيكولوجي.

12- نفذت تمارين الجرد التي تسلط الضوء على مبادرات الإصلاح القائمة في المنطقة بمشاركة خمسة بلدان رائدة، وهم: (الجزائر، والأردن، ولبنان، والمغرب، والسودان). أوضحت نتائج ذلك التمرين أن النظم الإيكولوجية متدهورة. يعتبر تغير المناخ والأنشطة التي تقوم بها البشر هما المسببين الأساسيين للتدهور. أبرز التقييم أن على الرغم من إطلاق العديد من

المبادرات في العقدين الماضيين، مازالت البلدان جميعها تبلغ عن وجود تحديات مشتركة. تشكل القيود المالية وانعدام التنسيق عوائق وخيمة تحول دون جهود الإصلاح.

رابعاً - تنمية القدرات

13- اعترفت الهيئة، في دورتها الخامسة والعشرين، بدعم منظمة الفاو لشبكة الشرق الأدنى لحرائق الغابات والبراري وشبكة الشرق الأدنى لصحة الغابات والأنواع الغازيّة، كما أبرزت الحاجة إلى تعزيز قدرات البلدان في استعراض وتحليل والحد من مخاطر قضايا حرائق الغابات وإدارة المجتمع المحلي للحرائق، وكذلك في اتخاذ تدابير الصحة النباتية في مجال الحراجة. وعلى هامش الدورة السادسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، تنظم منظمة الفاو ورشة عمل تدريبية حول وضع الغابة الصحي، بحيث تهدف إلى تبادل الخبرات وبناء قدرات أعضاء شبكة الشرق الأدنى لصحة الغابات والأنواع الغازيّة في مجالات مراقبة وضع الغابة الصحي، وإدارة آفات الصبار، وسقم الأشجار. كما ستتخذ الشبكة لها مقرًا جديدًا وستناقش طرق تنشيط عملياتها.

14- وواصلت منظمة الفاو تقديمها للمساعدة الفنية من أجل تحسين القدرة المؤسسية على مكافحة العوامل الحيوية وغير الحيوية التي تؤثر على صحة الغابات والمراعي وحيويتها، بما يشمل الحرائق، والآفات، والأمراض، دعمًا لتنمية الغابات والمراعي القادرة على الصمود في وجه أثار تغير المناخ. وفي الواقع، أجرت منظمة الفاو (المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى) تدريبًا إقليميًا حول إدارة الحرائق. ويهدف التدريب إلى تعزيز استعدادية بلدان المنطقة دون الإقليمية لآسيا الوسطى على إدارة حرائق الغابات، ويتضمن ذلك منع نشوبها، ورصدها، ومكافحتها، وإجراء ما يليها من أنشطة إعادة التأهيل. عُقِد التدريب بين 20-24 كانون الأول/ ديسمبر 2021 في أنطاليا، تركيا في "المركز الدولي للتدريب في مجال الغابات"، حيث تم تنظيم جلسة خارجية. وكانت قيرغيزستان، وطاجيكستان، وتركيا، وأوزبكستان ضمن الدول الأعضاء في هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى المشاركة في التدريب.

15- حثت هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، خلال دورتها الخامسة والعشرين، منظمة الفاو على مواصلة تعزيز عملها المشترك بين القطاعات من خلال الاضطلاع بأنشطة تهدف إلى القضاء على تدهور الأراضي وإزالة الغابات وتعزيز إدارة الزراعة المستدامة، والمراعي والغابات، بحيث تؤدي إلى تحقيق نظم زراعية غذائية أكثر كفاءة، وشمولية، ومرونة، واستدامة. كما أكدت البلدان على ضرورة ضمان استدامة الموارد الطبيعية، ودعم المناطق الهشة، وتحسين قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة تغير المناخ. وفي هذا الصدد، نفذت منظمة الفاو برنامجًا لبناء القدرات في مجال الإدارة المستدامة للغابات متعددة الاستخدامات في الشرق الأدنى. وعُقد التدريب في عمان، الأردن في الفترة من 30 نيسان/ أبريل إلى 4 آيار/ مايو 2023، حيث تضمن مشاركين من الجزائر، ومصر، والعراق، والأردن، وموريتانيا، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وسوريا. وكان الهدف منه تعزيز قدرات المؤسسات الحرجية في تنفيذ برامج الإدارة المتكاملة والتشاركية للغابات متعددة الاستخدامات ورصدها، كما ركز التدريب على عملية إعداد خطة الإدارة مع الأخذ في الاعتبار الأثر البيئي والاجتماعي لإدارة الغابات، وخدمات الغابات، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والفعاليات الاستثنائية، وإدارة السلامة. واستندت وحدات التدريب إلى "الخطوط التوجيهية لتخطيط إدارة الغابات متعددة الاستخدامات" التي وضعتها مؤخرًا منظمة الفاو (شعبة الغابات) وتم تعديلها لتناسب السياق الإقليمي.

16- وقد عززت منظمة الفاو القدرات الوطنية على إعداد تقارير منسقة عن تقييم حالة الموارد الحرجية، وتحسين إعداد التقارير حول خصائص الغابات، ومواصلة تطوير منصة بيانات تقييم حالة الموارد الحرجية. وعليه، نظمت منظمة الفاو ورشة عمل تدريبية من أجل الاستعداد لإجراء تقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2025، حيث عقدت في عمان، الأردن في الفترة من 29 آيار/ مايو إلى 1 حزيران/ يونيو 2023. وتم إجراء عملية إعداد التقارير القطرية الوطنية لتقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2025 في اثني عشر بلدًا، مع استعراض المعلومات المحدثة وتجميعها على منصة تقييم حالة الموارد الحرجية. وركز التدريب على ضمان التوثيق المحسن للتقارير الوطنية.

خامساً - التعاون الإقليمي وما بين الأقاليم وتبادل المعرفة

17- بناءً على التوصيات التي تدعو إلى تعزيز الإجراءات المتعلقة بإتاحة العمل المشترك بين القطاعات ورصده، والقضاء على التصحر، وتدهور الأراضي، وإزالة الغابات مع تخضير النظم الزراعية الغذائية، عززت منظمة الفاو تنسيقها بين القطاعات عالميًا وإقليميًا وخاصة التنسيق الوثيق القائم بين لجنة الغابات، ولجنة الزراعة، ولجنة مصايد الأسماك، وذلك من خلال العمل المعياري (مستندات مشتركة مصاغة)، وضمن المجالات البرامجية ذات الأولوية، والأولويات الإقليمية، وإطار البرمجة القطرية الرامية نحو تعزيز استدامة النظم الزراعية الغذائية وقدرتها على الصمود.

18- بادرت منظمة الفاو أيضًا بإقامة تعاون بين مجموعة العمل التابعة للجنة الغابات المعنية بغابات الأراضي الجافة ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي واللجنة الفرعية التابعة للجنة الزراعة المعنية بالثروة الحيوانية، وذلك من أجل دعم تنفيذ السنة الدولية للمراعي والرعاة لعام 2026، مع إيلاء اهتمام خاص للدور التي تلعبه الثروة الحيوانية في استعادة غابات الأراضي الجافة والأشجار خارج الغابات.

19- نظرًا لأهمية إصلاح أراضي المراعي في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تُقام أول مدرسة صيفية كجزء من الأسبوع السادس للغابات في الشرق الأدنى، والتي ستنعقد بالتزامن مع الدورة السادسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى. تهدف أول مدرسة صيفية إلى بناء القدرات وزيادة الوعي بشأن المراعي ونظم الزراعة المختلطة بغابات الأراضي الجافة والمراعي. تقام المدرسة الصيفية عن تحويل الأراضي الجافة لدعم السنة الدولية للمراعي والرعاة لعام 2026.

20- علاوة على ذلك، عُزز العمل المشترك بين القطاعات الخاص بمنظمة الفاو والذي من شأنه معالجة التوازن بين الزراعة الحراجة من خلال إجراء تقييم عالمي للرعي بالأشجار (بفضل جهود مشتركة بين شعبة الغابات وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان التابعين لمنظمة الأمم المتحدة). أصدرت منظمة الفاو موجز سياساتي في هذا الصدد، يُقيم ويقدم أدلة سليمة عن فوائد تطبيق نهج متكامل للمناظر الطبيعية وفوائد استغلال المعرفة المتاحة لدى المزارعين والرعاة من أجل القضاء على التصحر، وزيادة قدرتهم على الصمود، وتعزيز أمنهم الغذائي.

سادساً ـ دعم المبادرات والبرامج القطرية

21- دعت هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، في دورتها الخامسة والعشرون، منظمة الفاو أن تستمر في دعم الدول الأعضاء عن طريق إعداد مشروعات تنموية تهدف لدمج الغابات والمراعي ضمن النظام الغذائي الشامل، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ، ومكافحة تدهور الأراضي. وعلى هذا النحو، تقوم منظمة الفاو بتنفيذ المذكرات المفاهيمية والمشروعات ووضعها ضمن إطار التجديد السابع والثامن لموارد مرفق البيئة العالمية وصندوق المناخ الأخضر (مثل عمليات الإصلاح المراعية للمناخ لنظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي من أجل تعزيز التنوع البيولوجي والأمن الغذائي، وعمليات حماية أشجار المانجروف المراعية للمناخ وحفظها في منطقة البحر الأحمر لتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي".

22- علاوةً على ذلك، تدلل منظمة الفاو على دعمها المتواصل للبرامج والمشروعات القُطرية الجارية والجديدة خلال عامي 2022 -2023 بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

23- دعم الجزائر في مجال صياغة مقترح تقدمه لصندوق المناخ الأخضر بعنوان "تحسين القدرة على مواجهة تغير المناخ في السهوب والغابات الجافة". يقدم هذا الدعم في إطار برنامج التعاون التقني التابع لمنظمة الفاو ويهدف إلى دعم البلاد في عملية تقديم المقترح المالي للأمانة العامة للصندوق. كما سيدعم المشروع الجزائر في عملية حشد الموارد وبناء القدرات الوطنية ذات الصلة بتقديم مقترحات المشروعات إلى صندوق المناخ الأخضر.

24- تتلقى المملكة العربية السعودية دعمًا بموجب برنامج التعاون التقني بين منظمة الفاو والمملكة لتنفيذ المشروع UTF/SAU/052/SAU بعنوان "تعزيز قدرات وزارة البيئة والمياه والزراعة على رسم خرائط الغطاء النباتي ورصده وإدارة المعلومات الجغرافية المكانية لموارد الأراضي" والمشروع UTF/SAU/051/SAU بعنوان "تعزيز قدرات وزارة البيئة والمياه والزراعة على تنفيذ التنمية الزراعية الريفية المستدامة"، والذي يتضمن مكونًا رئيسيًا واحدًا يتعلق بتعزيز قدرات المملكة في مجال الإدارة المستدامة للمراعي والغابات والموارد الطبيعية من أجل دعم التنمية الريفية المستدامة.

25- دعم السودان من أجل تنفيذ مشروع بعنوان "دعم سلسلة القيمة لأصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة الزراعيين في السودان في مواجهة تغير المناخ" والذي دخل حيز التنفيذ اعتبارًا من شهر ديسمبر/ كانون الأول 2022. يهدف هذا المشروع إلى دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة الزراعيين والرعاة العاديين ليكونوا أكثر قدرة على الصمود ويتمكنوا من تحقيق المزيد من الإنتاجية والكفاءة والربحية والأمن الغذائي، باستخدام أساليب إدارة مستجمعات المياه المراعية للنظم الإيكولوجية في مواجهة تغير المناخ.

26- دعم تونس في تنفيذ برنامج التعاون التقني الطارئ بعنوان "الاستجابة الطارئة لخنفساء لحاء الصنوبر الحلبي في منطقة القصرين". دخل هذا المشروع حيز التنفيذ في فبراير/ شباط 2023، ويهدف إلى السيطرة على انتشار خنافس لحاء

الصنوبر الحلبي في المناطق الأكثر تضرراً في وسط غرب البلاد، وتحسين الإدارة المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية لغابات الصنوبر الحلبي.

27- دعم تونس في تنفيذ المشروع UTF /TUN/041/TUN بعنوان "دعم تنفيذ الجرد الوطني للغابات والمراعي وأشجار الزيتون"، والذي يهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية على تصميم وتخطيط وتنفيذ عمليات جرد الغابات والمراعي وأشجار الزيتون، مع النهوض بقدرات البلاد على تكرار القيام بتلك الأنشطة في المستقبل على نحو مستقل.

ملحق 1: توصيات هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى المقدمة للدول الأعضاء

توصيات الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى	**النشاطات المرتبطة بالتوصيات**
1.أوصت الهيئة أعضاءها بتعزيز الإجراءات اللازمة لوقف إزالة وتدهور الغابات والمراعي.	قدمت البلدان تقارير عن مشاريع ومبادرات وطنية تجري صياغتها و/أو تنفيذها أبلغت مصر عن الإجراءات الرئيسية التي تم تنفيذها في إطار المبادرة الرئاسية "زراعة 100 مليون شجرة وهي إعادة تشجير بعض الغابات المزروعة باستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ومياه الصرف الصناعي، وإطلاق حملة توعية حول أهمية الحفاظ على الغابات والأشجار. ويشارك في هذا البرنامج الرئاسي كل من وزارة الزراعة، ووزارة التنمية المحلية، ووزارة البيئة ووزارة الإسكان. أبلغت عُمان عن الاستراتيجية الوطنية للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري، والمبادرة الوطنية لزراعة عشرة ملايين شجرة، والحملة الوطنية لإزالة أشجار الغاف البحري المسكيت، والحملة الوطنية لإزالة نبات البارثينيوم الغازية. طورت تركيا مشروع "الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في المناطق المناخية شديدة الرطوبة في منطقة شرق البحر الأسود في تركيا". وتدعم تركيا كل من أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان من خلال مشروع إقليمي حول "تحسين استعادة الغابات من أجل تنمية البيئة واستدامتها (الأصدقاء)" بتمويل من تركيا. يهدف المشروع إلى ضمان تزويد البلدان المشاركة بالمعارف والمهارات اللازمة التي تستجيب للمنظور الجنساني من أجل استعادة الغابات وغيرها من الأراضي المشجرة على نطاق واسع، وتحسين الأطر/الاستراتيجيات لمعالجة منع التدهور، وإنشاء شبكة للتعاون الإقليمي/تبادل المعلومات. أبلغت تونس عن مشروعين قيد التنفيذ: "مشروع التّصرّف المندمج للغابات"، و"مشروع التصرف المندمج للمشاهد". قدم اليمن تقريراً عن مشروع استعادة أشجار القرم في جوبا في جزيرة سقطرى والذي يهدف إلى استعادة النظم البيئية لأشجار المانغروف، والحد من تآكل السواحل وبالتالي مواجهة آثار الأعاصير. وتنفذ المشروع جمعية محلية مسؤولة عن ترميم غابات القرم بدعم من هيئة حماية البيئة
2. أوصت الهيئة الأعضاء بتعزيز نظم الأغذية الزراعية الفعالة والشاملة والمستدامة والقادرة على الصمود التي تساهم في الإدارة المستدامة للغابات والأراضي، بما في ذلك من خلال بناء القدرات الزراعية.	أبلغت عُمان عن استراتيجيتها الوطنية للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري، وعن بناء قدرات لجان إدارة الثروة الحيوانية والمراعي في الولايات، وعن برنامج المشاتل الرعوية الذي يوفر شتلات مجانية للمستفيدين. أشارت تونس إلى أن الإجراءات المتعلقة بهذه التوصية يتم تنفيذها في إطار برنامج الصندوق الاستئماني "مشروع التّصرّف المندمج للمشاهد".

	تعمل تركيا على وضع تشريع بشأن استخدام المناطق المتدهورة في الغابات لإنتاج نباتات طبية وعطرية وفطر صالح للأكل. ويسهم هذا التشريع في تحويل مناطق الغابات المتدهورة إلى مناطق حرجية مستدامة غير منتجة للخشب. تم إنشاء واجهة مستخدم في هذا الخصوص للمتقدمين بطلبات. أعد اليمن مشروعاً لإعادة تأهيل المراعي في محافظة حضرموت
3. أوصت اللجنة الأعضاء بالاستفادة من الفرص التي يوفرها عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام البيئي والمبادرات العالمية الأخرى ذات الصلة لتعبئة الموارد لبرامج الاستعادة واسعة النطاق التي تهدف إلى عكس اتجاه تدهور النظام البيئي، ووقف إزالة الغابات وتدهور الأراضي، وتعزيز صحة النظام البيئي	نفذ لبنان العديد من مشاريع إعادة التشجير ضمن برنامج الـ 40 مليون شجرة. وتعكف عُمان على تنفيذ إجراءات ميدانية وتوعو ية مع القطاع الخاص، موجهة بشكل رئيسي إلى المجتمع المحلي وتهدف إلى الحفاظ على النباتات البرية ومكافحة التصحر. تعمل تركيا على تطوير مشاريع الغابات المقاومة للمناخ للفترة 2024-2028. طوّر اليمن مشروع لمرفق البيئة العالمية حول "التكيف مع تغير المناخ في اليمن: معالجة التنوع البيولوجي من خلال موارد الأراضي والمياه المتكاملة". بدأ المشروع في عام 2023 وتنفذه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة). كما طور اليمن مشروعاً حول "تعزيز التجمع الوطني الديمقراطي وتمكين الأطر الاستراتيجية للمشاركة مع الصندوق الأخضر للمناخ. بدأ العمل في المشروع أواخر عام 2021.
4. دعت الهيئة الأعضاء على الاستفادة بشكل أفضل من الموارد الفنية المتاحة لمنظمة الأغذية والزراعة لتعزيز القدرات في المجالات المتعلقة بتنمية الغابات والمراعي، بما في ذلك استعادة المناظر الطبيعية، والإدارة المستدامة للغابات والمراعي، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتزويد المنظمة بتعليقات بشأن قابلية استخدامها، والثغرات التي يتعين سدها في هذه الموارد المتاحة	أكدت البلدان المبلغة أنها تستخدم المبادئ التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة وأدوات الرصد لتعزيز قدراتها في المجالات المتعلقة بتنمية الغابات والمراعي.
5. شجعت الهيئة البلدان على مواصلة تنفيذ أنشطة شبكة الشرق الأدنى لحرائق الغابات والبراري، وشبكة الشرق الأدنى المعنية بصحة الغابات والأنواع الغازية، وتعزيز التعاون الإقليمي بشأن حماية الغابات والمراعي.	أفادت البلدان المبلغة أن الشبكات ليست معروفة جيداً في الإقليم. ومن أجل تحسين المعرفة بهذه الشبكات، اقترحت البلدان تحديث صفحة الويب الخاصة بالشبكة مرات أكثر خاصة فيما يتعلق بأخبار الحرائق. واقترحت البلدان المبلغة أيضاً تنظيم اجتماعات أكثر تكراراً وانتظاماً افتراضياً وشخصياً.
6. شجعت الهيئة البلدان على مواصلة إدراج أهداف وأنشطة الزراعة والغابات واستخدامات الأراضي الأخرى في سياق مساهماتها المحددة وطنيا في اتفاق باريس، والسعي إلى إقامة شراكات لتسخير التمويل	أكدته البلدان المبلغة

الدولي للمناخ لتحقيق هذه الغاية.	
7. شددت الهيئة على ضرورة قيام الأعضاء بتعيين مراسلين وطنيين للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لإجراء التقييمات المستقبلية عند الطلب، بهدف ضمان تقديم تقارير وطنية كاملة للجنة التقييمات من جميع بلدان المنطقة.	تم تخصيص مراسلين وطنيين للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لـ13 بلداً هي (الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، تونس، واليمن)
8. دعت الهيئة الأعضاء إلى زيادة المعرفة بالغابات من خلال تحديث خرائطهم للغطاء الأرضي، ووضع قوائم جرد وطنية للغابات في البلدان التي تكون فيها البيانات المتعلقة بالغابات قديمة أو غير موجودة	جاري العمل عليه في جميع البلدان المستجيبة
9. دعت الهيئة الأعضاء إلى زيادة الوعي بأهمية عكس اتجاه فقدان الغطاء الحرجي وحالات تدهور الغابات والأراضي الأخرى في المنطقة، ووظيفة الإبلاغ عن تقييم الموارد الحرجية في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات الوطنية والدولية المتفق عليها	أشارت البلدان المبلغة إلى أن زيادة الوعي بأهمية عكس اتجاه فقدان الغطاء الحرجي وتدهور الغابات والأراضي الأخرى في المنطقة كانت محدودة.
10. شجعت الهيئة البلدان على حشد التمويل الإنمائي العام والخاص والدولي لدعم تثمين المنتجات الحرجية غير الخشبية في بلدانها وتطوير برامج بحث وطنية قوية للكشف عن المنافع الصحية المحتملة للمنتجات الحرجية غير الخشبية الرئيسية التي لها بالفعل استخدامات طبية تقليدية راسخة.	أبلغت 3 بلدان عن تعبئة الموارد لدعم تثمين المنتجات الحرجية غير الخشبية: عُمان من خلال الصناديق الوطنية الخاصة (الجامعات الخاصة بشكل رئيسي)، وتونس، بشكل رئيسي من خلال برامج الأمم المتحدة، وتركيا من خلال الأموال العامة.
11.شجعت الهيئة البلدان على طلب دعم المنظمة لإجراء دراسات حول تأثير كوفيد-19 على منتجاتها الحرجية غير الخشبية الرئيسية من أجل تعزيز قدرة منتجاتها الحرجية غير الخشبية على الصمود في مواجهة أي صدمات وضغوط مماثلة في المستقبل وإعادة البناء بشكل أفضل	لم يبلغ عن أي اجراء .
12. دعت الهيئة البلدان إلى دعم المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات من خلال تشجيع وتيسي الحضور الجيد، وتشجيع البلدان (القادرة على القيام بذلك) على تقديم الدعم المالي للمؤتمر لتمكين المشاركة المتوازنة.	تم تمثيل لبنان واليمن في المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات